

ما قدرت صادحات الطير ترقبها على الفصون نسماذ الصبا طريا  
وقال حفظه الله ما راح الشيخ المذكور بهذه القصيدة  
التي سبق ردها قبل بقضية اولها نسمة الورا قبلت بالهاني  
عجاي على منال الاماني وعجاي على معاني الفواني  
واسعداني بوقفة في ممر السنين او في مراتع الفزلات  
فقوادي قد ذاب ثوقا وحسي اليوم اضني من الهوى في هوان  
وصفا بفض ما الارق وبثا بن صب مقروح الاجفان  
لم يرز شيقا ولو عاله في كل ان ابن ماضي معاني  
وانشا تم فيج نشر سلامي لو حيد العلا في بيد المعاني  
الصفى الوفي ذوالجد والجد الزواوي سرور سر الزمان  
هوروض العضائل اليانع الدورح وزهر المعارف المتداني  
در نقصار حيد دهر تملق من حلاه بما انزدي بالجمان  
حاز طفلا صعب العلا وترقى في مراقب الفلاح قبل ثمان  
ابرا المفرد الذي جمع العسر فان جمع المياه في القدران  
واري من بيان المعاني كيد سحر البيان والتبيان  
ان عندي اليك اجناس وود عاليان تقني فضول الرمان  
كلها شان شب منزل نوع حدث لا يرباب بالحدائق  
ولمري

ولمري ما افر عن ذكر كرم قط لسان وما صغيت لسان في  
ولين غاب شوقك من عياني فلكم في الفوار حسن مكان  
غير اني احوشوقا اليكم كلما ارج في الدعي الفردان  
اسال الله ان يعيد ليال معكم قد غنمها في زمان  
وبديم الايام باسمت التفربكم ما تقاب النيران  
وقال حفظه الله ما راح الشيخ الفاضل المرجوم المذكور  
يا سيدي مهابرت رسالة لك نازعتني حيرة او هامي  
اذ ليس عندي قط من ادب ولا علم اعد به من الاعلام  
الا فرادك التي قلد تمني بعقودها في سالن الايام  
فاذا نظمت اليك درو قصائد فالدر درك والنظام نظامي  
واذا بعثت اليك غير رسائل تجلو بد العراضدى الافلام  
كانت معانيها معانيك التي فصلتها لي والكلام كلامي  
فالعذر عذري ان عجزت كتابة والفوز فوزي ان صرفت ملاي  
وقال حفظه الله ما راح الشيخ الفاضل المرجوم المذكور  
بكل وفق سيني وستيني اعيد مولاي من شر الحاسين  
حتى اصحف مما اسحب له طول الميمنة سبينا بتسعين  
في نحو عشرين شهرا اوينوف وفق الاربعين على عقد الثلاثين